

- ٦٧ -

٤ - السوداع

حان حرماني وناداني النذير
ما الذي أعددت لي قبل الميـر
زمني ضاع وما أنقضتني
زادى الأول كالسزاد الأخيـر
رى عمري من أكاذيب المنى
وطعاسي من مفاسد وغميـر
وعلى كفك قلبي ودم
وعلى بابك قيد وأسـير

xxxxxx

حان حرماني فدعني يا حبيبـي
هذه الجنة ليست من نعيمـي
آه من دار نعيم كلمـي
جنتها أجتاز جسرا من لهيـب
وأنا إلك في ظل العبيـي
والشباب الغض والعمر القشـيب
أنزل الربوة ضيفا هابـي
ثم أمضي منك كالطير الغريـب

xxxxxx

لَمْ يهاجر أصبحت رحيمـي
والحنان الجم والرقعة فيمـي؟
لم تسأليني من شهد الرضا
وتلاطيني مطولا وكريمـي؟
كل شيء صار مرا في فمـي
بعد ما أصبحت بالدنيا هليمـي
آه من يأخذ عمري كلـي